بلاغ مغربي ـ جزائري مشترك

قام جلالة ملك المغرب الحسن الثاني بزيارة رسمية للجزائر من ثالث عشر مارس الى خامس عشر مارس 1963 تلبية لدعوة فخامة السيد أحمد بن بلة رئيس مجلس وزراء الجمهورية الديمقراطية الشعبية الجزائرية.

وقد أجرى جلالة الملك الحسن الثاني وفخامة الرئيس ابن بلة محادثات إستعرضا خلالها الحالة الدولية، وخاصة المشاكل التي تهم بلديهما، وقد أكدت هذه المحادثات التي جرت في جو من المودة الكبيرة اتفاق وجهات نظرهما واتفاقهما على الحلول التي يجب أن تقدم لهذه المشاكل الاقليمية منها والدولية.

إن المفاوضات التي جرت قبل زيارة جلالة الملك الحسن الثاني للجزائر والتي كللت بإبرام اتفاقيات تضمن قيام تعاون أكيد بين المغرب والجزائر في كثير من الميادين تعتبر الخطوات الأولى في طريق تحقيق المغرب العربي الكبير الذي هو هدف يطمح اليه الشعبان.

وقد عبر جلالة الملك الحسن الثاني وفخامة الرئيس ابن بلة عن ارتياحهما للروح التي سادت هذه المفاوضات التي أسفرت عنها الاتفاقيات التي وقع عليها وزيرا خارجية البلدين.

وإن جلالة الملك الحسن الثاني وفخامة الرئيس أحمد بن بلة قررا تعزيز الروابط الأخوية التي تجمع البلدين وتقوية تعاونهما وتنسيق سياستهما، وذلك بإجراء استشارات دورية في المسائل ذات المصلحة المشتركة، كل ذلك إيمانا منهما في المستقبل المشترك للشعبين الجزائري والمغربي، ورغبة منهما في تحقيق مطامحهما العميقة.

وقد عبر جلالة الملك الحسن الثاني عن تأثره العميق للاستقبال الحار والأخوي الذي خصته الجزائر حكومة وشعبًا لجلالته، وطلب من فخامة الرئيس ابن بلة أن يبلغ باسمه امتناناته وتشكراته الخالصة للشعب الجزائري وللمكتب السياسي.

ووجه جلالة الحسن الثاني إلى فخامة الرئيس ابن بلة دعوة للقيام بزيارة إلى المغرب، وقد قبلت هذه الدعوة التي سيحدد موعدها فيما بعد.

نشر بالجزائر

الجمعة 19 شوال 1382 ـ 15 مارس 1963